رضا الريفيين عن خدمات المجتمع المحلي بالمجتمعات الريفية الجديدة دراسة بقريتين : بمحافظة البحيرة

فتحي حامد خضر– محمد نسيم علي سويلم– الخولي سالم ابراهيم-عماد محمد عبد القادر

مقدمة

يتصف الحيز العمراني في مصر بضيقه الشديد قياسا علي مساحتها الجغرافية وينحصر في دلتا ووادي النيل، مع مساحة هامشية محدودة بالصحاري المصرية وتمثل المساحة المعمورة بالسكان حوالي ٧.٨٤ % من مساحة مصر الإجمالية والتي تبلغ ١٠١٠.٤ألف كيلومتر مربع"مركز معلومات مجلس الوزراء"(٣:٢٠٠٧) يعيش عليها ٧٤ مليون نسمه وفقا لتعداد ٢٠٠٦ .

وقد اتفق العديد من الدراسات ، منها المجالس القومية المتخصصة (١٩٩١: ٢٢٩) و"حسين" (١٩٩٥ : ٢٧٢-٢٧٤)، و "دياب" (٢٠٠٤ : ٢٢٢)، علي أنه قد ترتب علي النمو السكاني المتزايد في هذا الحيز العمراني الضيق الكثير من المشاكل الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية المتنامية بسبب عدم قدرة الموارد المتاحة علي تلبية الحاجات المتزايدة للسكان ، وسوء استخدام الموارد وخاصة الأرض الزراعية في مجال الإسكان والتوسع في تمديد المرافق ومشروعات البنية الأساسية ، ومن ثم التوسع العمراني علي حساب الأراضي الزراعية الخصبة لتلبيه احتياجات السكان .

وقد قامت الدولة خلال العقود الخمسة الأخيرة من القرن العشرين بالعديد من مشروعات استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة خاصة في مناطق مديرية التحرير و الوادي الجديد ، حيث بلغت جملة المساحات التي تم استصلاحها خلال الفترة من عام ١٩٥٢ وحتى ٢٠٠٤ حوالي ٣.٢٤ مليون فدان "مركز معلومات مجلس الوزراء " (٢٠٠٥: ٣١) .

ا.د .فتحي حامد خضر – ا.د. محمد نسيم علي سويلم – ا.د.الخولي سالم ابراهيم– كلية الزراعة - القاهرة - جامعة الازهر

د. عماد محمد عبد القادر - معهد التخطيط القومي

وقد واكب ذلك إنشاء ٧٧٤ قرية جديدة " المجالس القومية المتخصصة (١٩٩١ : ٢٣٠) ، بالإضافة الي إنشاء ١٦٤ قرية من خلال مشروع مبارك لتمليك الأراضي لشباب الخريجين ، وجاري تنفيذ برنامج لإنشاء ٤٠٠ قرية كظهير صحراوي بالمحافظات ، إلى جانب المشروعات الكبرى فى توشكي وشرق العوينات ودرب الأربعين وترعة السلام والتخطيط الإقليمي لبحيرة ناصر وغيرها.

و يوجد اتفاق بين كافة المهتمين بقضايا التنمية علي أهميه دور الإدارة المحلية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع بصفه عامه والمجتمع الريفي بصفه خاصة ، وذلك بعد أن تغيرت النظرة للإدارة المحلية من مجرد متلقي لتعليمات ومؤشرات مركزيه إلى شريك كامل في التنمية وإدارتها والانتفاع بثمارها"تقرير التنمية البشرية مصر "(٢٠٠٣ : ٩٣) . ويرجع ذلك إلي أن الإدارة المحلية كأسلوب يكون قادرا علي التحكم في الآليات اللازمة لتعظيم استخدام الموارد و الحد من هدرها ، من خلال التخطيط على المستوى المحلى الذي يعطي تقديرات حقيقية ودقيقة لاحتياجات السكان المحليين ، وذلك لقربها من الجماهير مما يجعلها أكثر قدرة على تحديد الإمكانيات المحلية المتاحة وفهم طبيعة ونوعية خيارات السكان المحليين وتفضيلاتهم، ومن ثم صياغة خطط وبرامج ومشروعات تستجيب للتمايز بين المحليات، وتسمح هذه الميزة النسبية للإدارة المحلية بالتغلب على حالة التردي في الخدمات العامة، كما تتيح للأفراد حرية اكبر للانتقاء والاختيار، والضغط على الإدارات المعنية لتحسين هذه الخدمات وفقا لاختيارات الناس، حيث تعد مشاركة المجتمعات المحلية في تحديد أولوياتها وتعزيز حريتها في تخصيص الاستثمارات العامة على مختلف الخدمات والمرافق العامة أمرا أساسياً لإجراء إصلاحات ترمى إلى تحقيق الرفاهية (الحكيم، وآخرون، ٢٠٠٦: ٣٠-٣١).

واستشعارا من الدولة بضرورة مد سلطات الإدارة المحلية للإشراف علي الأراضي المستصلحة والمجتمعات الجديدة المنشاة عليها فقد تناولتها المادة رقم (١١) من اللائحة التنفيذية لقانون الإدارة المحلية رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩، والقانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩ في شأن إنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة، وقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٥٧٥ لسنه ١٩٨٢ والذي نص على أن يتم تسليم مشروعات استصلاح واستزراع الأراضي التي استكملت مقوماتها ومرافقها الأساسية من وزاره الزراعة واستصلاح الأراضي إلى وحدات الإدارة المحلية دون المساس بالملكيات أو الحقوق المقررة عليها المجالس القومية المتخصصة (١٩٩١: ٢٤٤) . الأمر الذي يعني حرص الدولة علي أهمية مد سلطات الإدارة المحلية لتباشر اختصاصاتها في إدارة المجتمعات الريفية وتنظيم شئونها وتوفير الخدمات بها ، بما يضمن التغلب علي

المشكلات التي تواجهها وبالتالي نجاحها . ولا شك أن ضم المجتمعات الريفية الجديدة إلي الإدارة المحلية يتوقع منه النهوض بهذه المجتمعات و تطويرها وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا، ومعالجه الكثير من المشاكل التي يواجهها المستوطنون فى هذه المجتمعات .

وتعد محافظة البحيرة من أوائل محافظات الجمهورية وأكبرها في استصلاح الأراضي وإنشاء المجتمعات الريفية الجديدة ، حيث تم البدء في إنشاء مديرية التحرير عام ١٩٥٣ وما تلي ذلك من مشروعات في أبيس والنوبارية . وبلغ إجمالي مساحة الأراضي المستصلحة في محافظة البحيرة ٩٥٠ ألف فدان وهو ما يشكل ٣٠ % من إجمالي المساحات المستصلحة علي مستوي الجمهورية (الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية -٢٠٠٦) . ويبلغ عدد المجتمعات الريفية الجديدة التي تم تحويلها إلي وحدات محلية قروية بمحافظة البحيرة ١٣ وحدة محلية قروية تضم ٧١ قرية تابعة وتتوزع هذه الوحدات المحلية كالتالي : ٣ وحدات محلية قروية في مركز أبو المطامير بموجب (قراري محافظ البحيرة رقم ١٠٩ ،و٤٤٩ لسنة ١٩٩٨)، و ٣ وحدات محلية قروية جديدة بمركز وادي النطرون بموجب (قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٠٥٥ لسنة ١٩٩٩ بتحويل مدينة وادي النطرون الي مركز اداري)، و٦ وحدات محلية قروية جديدة بإنشاء مركز بدر ووحداته المحلية بموجب (قرار رئيس مجلس الوزراء بإنشاء مركز بدر ووحداته المحلية رقم ٣٢٥ لسنة ٢٠٠١)، وحدة محلية واحدة بمركز الدلنجات بموجب (قرار محافظ البحيرة رقم ٢٨٧ لسنة ٢٠٠٣). (وزارة التنمية المحلية :٢٠٠٨).وتشكل هذه الوحدات المحلية الجديدة حوالي ١٥% من إجمالي الو حدات المحلية القروية بمحافظة البحيرة والبالغ عددها ٨٤ وحدة محلية قروية .

مشكلة البحث :

تمثل المجتمعات الريفية الجديدة أمل مصر في مواجهة الزيادة السكانية، والحد من البطالة، وزيادة الرقعة الزراعية، وتحسين معدلات زيادة الدخل القومي ، وقد اتجهت الدولة منذ أوائل الخمسينيات من القرن الماضي إلي استصلاح واستزراع الأراضي في العديد من محافظات الجمهورية وخاصة في محافظة البحيرة وذلك بهدف توطين جزء من السكان في هذه الأراضي من خلال إنشاء مجتمعات ريفية جديدة. ولقد واجهت هذه المجتمعات العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية نتيجة لوقوعها جغرافيا في نطاق المحافظات وعدم تبعيتها الإدارية لها . وحرصا علي استمرارية وتنمية هذه المجتمعات ، ودمجها في نسيج المجتمع ،واستقرار السكان بها

فإنه يتم تحويلها إلي وحدات محلية كأحد مستويات الإدارة المحلية، وضمها إلي المحافظات الواقعة في نطاقها بما يكفل حل مشاكل هذه القرى وتلبية احتياجاتها المختلفة بما يعود بالخير والرفاهية علي أهالي هذه القرى بوجه خاص والمجتمع بشكل عام. ولا شك أن ضم المجتمعات الريفية الجديدة إلي الإدارة المحلية يتوقع منه النهوض بها وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا ، ومعالجه الكثير من المشاكل التي يواجهها المستوطنون فى هذه المجتمعات .

وقد تبلورت مشكلة هذا البحث في الإجابة علي التساؤل التالي : هل نجح ضم المجتمعات الريفية الجديدة بمحافظة البحيرة تحت مظلة الإدارة المحلية في النهوض بها وتنميتها ؟.

وانبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية سيحاول البحث الإجابة عليها وهي:

- ما هي درجة رضا المستوطنين بالقرى الجديدة التابعة للإدارة المحلية بمحافظة البحيرة عن الخدمات الموجودة بها ؟.
- ماهي المشكلات التي تواجه المستوطنين بالقرى الجديدة التى تم ضمها للإدارة المحلية بمحافظة البحيرة ومقترحاتهم لحلها ؟.

عمق البحث واتساعه :

نظراً لوجود مقاييس عديدة لقياس التنمية بالمجتمعات الريفية والتي تناولتها الكتابات والدراسات السابقة ، ولما كان من الصعب استخدامها جميعاً ، لذلك فقد اقتصر البحث علي استخدام مقياس (درجة رضا السكان عن الخدمات المحلية بمجتمعهم) لقياس التنمية بالمجتمعات المدروسة . بالبحث عن قري متماثلة تم ضمها للإدارة المحلية وأخري لم يتم ضمها حتى الآن بمحافظة البحيرة من حيث عدد السكان وتوفر الخدمات وسنة بدء التوطين ، وفئات التوطين بها فقد انطبقت الشروط علي قريتين فقط في مركز ابو المطامير هما قرية الصديق الجديدة (التي تم ضمها للإدارة المحلية) وقرية آدم (التي لم يتم ضمها للإدارة المحلية) للتعرف على المستوى التنموي لهما من خلال استمارة استبيان تعد لهذا الغرض .

أهداف البحث :

من خلال مشكلة البحث و التساؤلات السابقة تحددت أهداف البحث فيما يلي:

١- التعرف علي درجة رضا المستوطنين بالقرية الجديدة (التي تم ضمها للإدارة المحلية) بمحافظة البحيرة عن الخدمات الموجودة بها .

٢- التعرف علي درجة رضا المستوطنين بالقرية الجديدة (التي لم يتم ضمها للإدارة المحلية) بمحافظة البحيرة عن الخدمات الموجودة بها .

٣- التعرف علي المشكلات التي تواجه المستوطنين بالقرية الجديدة (التي تم ضمها للإدارة المحلية) ومقترحاتهم لحلها.

أهمية البحث :

تأتي أهمية هذا البحث من خلال التعرف علي الجهود التنموية التي تتبناها الدولة بالتوسع في إنشاء المجتمعات الريفية الجديدة علي الأراضي المستصلحة وتحويلها إلي وحدات محلية قروية تحت مظلة الإدارة المحلية، وذلك من خلال التعرف علي مدي رضا سكان هذه المجتمعات عن الخدمات الموجودة بمجتمعاتهم المحلية، والصعوبات والمشاكل التي تواجههم بعد ضمها للإدارة المحلية .

و مما لاشك فيه أن الدراسات الميدانية تعد من الوسائل الهامة في توفير معلومات واقعية تساعد متخذي القرار بمستوياتهم الإدارية المختلفة بأجهزة الإدارة المحلية للتعرف على مدى تحقيق أهدافها فى تنمية هذه المجتمعات بالإضافة الى التعرف على الصعوبات والسلبيات التي قد تعترض هذه الجهود لإيجاد الحلول المناسبة للتغلب عليها.

الفرض النظري العام للبحث :

ينص الفرض النظري العام للبحث على أنه" يوجد اختلاف في مستوى التنمية بين قريتي البحث :القرية التي تم ضمها للإدارة المحلية، والقرية التي لم يتم ضمها للإدارة المحلية " .

ونظرا لعدم وجود خدمتي البريد والتليفون بقرية آدم فسيتم التعرف علي رضا المبحوثين عنهم في قرية الصديق الجديدة التي تم ضمها للإدارة المحلية فقط .

الإطار النظري

يميل بعض العلماء الي اتخاذ مدى انتشار الخدمات كمعيار لمقدار تحقيق التنمية الاقتصادية الاجتماعية إلا أن الشواهد البحثية في دراسة المجتمعات تشير إلى أن هذا ليس أمرا مطلقا، إذ أن الجانب الذاتي في التنمية لا يقل أهمية عن الجانب الموضوعي، ومعنى ذلك أنه ينبغي الاهتمام بإحساس المواطنين بالخدمات المتاحة وتقييمهم لها. فالمواطنون هم مستهلكو هذه الخدمات والمستفيدون منها، ولذا فإن التنمية تتحقق بالقدر الذي يشعر به المواطنون أن الخدمات المحلية تشبع حاجاتهم وترضى تطلعاتهم.(راشد، وآخرون،١٩٨٧:٢٨٢) ويذكر "فريد، وفاطمة شربي "(١٩٩٤ : ٤)، و" عنتر" (٢٠٠١ :٣) أن رضا المواطنين عن الخدمات المتاحة بالمجتمع المحلي مثل الخدمات الزراعية والتعليمية و الصحية والاجتماعية والمرافق العامة وغيرها من الخدمات، من أهم المؤشرات للتعبير عن معدلات الرضا عن

المجتمعات المحلية،لذا تسعي الحكومات المختلفة إلي توفير الخدمات التي يحتاجها سكان المجتمعات المحلية و الريفية بشكل خاص بهدف زيادة درجة رضاهم عن مجتمعاتهم ،الأمر الذي يؤدي الي إثارة وعيهم و تحفيزهم نحو المشاركة الشعبية وزيادة معدلات انتمائهم لمجتمعاتهم المحلية . وينبه "رشيد " (١٩٨٢ : ٧) إلى ان نجاح البرامج والخدمات التنموية المحلية لا يعني تنفيذ البرامج والخدمات في التوقيت المحدد وبالتكلفة المقررة بل لا بد أن تكون في ظل قدر من الرضا العام للمواطنين المنتفعين بهذه الخدمات .

ويذكر" الحيدري والحنفي "(١٩٩١ : ٦) أن البحوث الاجتماعية تركز علي أن الرضا عن المؤسسات المجتمعية وما تقدمه من خدمات يعد دليلا للرضا عن المجتمعات المحلية والريفية منها بصفة خاصة ، مع الاهتمام بالجانب النوعي أكثر من الجانب الكمي لهذه الخدمات ، لذا اهتم الدارسون الاجتماعيون بدراسة تقييم المواطنين للخدمات المحلية كوسيلة للتعرف على مقدار الإحساس بالتنمية من جهة وتبصير المسئولين عن الخدمات المحلية لوضع السياسات الملائمة أو تعديلها من جهة أخرى.

ويذكر " راشد ١٩٨٧ " أنه قد اصطلح على التعبير عن تقييم المواطنين للخدمات المحلية بمفهوم " الرضا عن الخدمات service satisfaction" ويذهب البعض إلى القول إن الرضا عن الخدمات المحلية يشكل أساس الرضا عن المجتمع المحلي " community satisfaction " على اعتبار أن الخدمات المحلية تمثل عنصرا مهما في البيئة المحلية التي يعيش فيها المواطن"

والرضا كمفهوم اجتماعي يكون بعدا متعدد الجوانب يتداخل فيه ويرتبط معه مفهوما إشباع الحاجات "need fulfillment" وتحقيق الأهداف "goal attainment" ويستخدم هذا المفهوم في تقييم أهمية المواقف والتجارب والأنشطة، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، وأيضا بالنسبة للأهداف المادية والمعنوية على حد سواء.

ويشير مفهوم الرضا عن الخدمات المحلية إلى تعبير المواطن عن تقييمه للخدمات وما إذا كان يشعر بالرضا أو عدم الرضا نحوها، والمفهوم بهذا الشكل يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية هي :

١- الخدمة موضع التقييم من حيث مدي توافر الخدمة ،ودرجة كفاءتها ،وتكاليفها.

٢ - المواطن الذي يقوم بالتقييم من حيث مدي حاجته للخدمة، ومدي انتفاعه بها، وخبرته السابقة معها.

٣- المعيار الذي على أساسه يتم التقييم.

وهذه الأبعاد تؤثر في تقييم المواطن للخدمة ودرجة رضاه عنها، ذلك لأن الإكتفاء بمؤشرات قياس التنمية دون اعتبار لنظرة المواطنين لا يعكس أثر التنمية الاجتماعية (فاطمة كاظم ،١٩٧٢: ٢٣).

استخدم جونسون وكنيب Johnson and Knip (١٩٧٠ :٥٦٤) مقياساً للرضا المجتمعي يتكون من خمسة عشر بنداً هي الرضا عن كل من: درجة التقدمية والقيادة وفرص العمل والتعاون والقرابة والمشاركة والديمقراطية، والظروف الجوية والتفاؤل والتقدير الذاتي، والخدمات التجارية والطبية والتعليمية والترفيهية والخدمات الرياضية.

كما استخدم مقياسا لمستوى المعيشة، مكونا من تسعة جوانب هي الصحة، واستهلاك الأغذية والتغذية، والتعليم، والعمالة وظروف العمل، والسكن، والضمان الاجتماعي، والملبس، والترفيه، والحرية الإنسانية (Bakir 11 :1979,) .

مما سبق يتضح تعدد مقاييس التعرف علي حالة التنمية و تعدد مناحي الحياة المختلفة التي يمكن قياسها والتي تعكس مستوي التنمية في المجتمع.

ولقد حاولت العديد من الدراسات الميدانية التعرف علي حالة المجتمعات الريفية الجديدة ، فقد أوضحت دراسة "بشير(١٩٨١) وجود مشكلات يعاني منها المنتفعون بالأراضي الجديدة منها القصور في التخطيط للإسكان بما لا يتماشى مع عادات وتقاليد الأهالي ، وكذا المشكلات الاقتصادية حيث قلة الدخول بالمجتمع الجديد عنها بمناطق النزوح ، والمشكلات الزراعية المرتبطة بالتسويق فضلاً عن بعض المشكلات الاجتماعية ، مثل ضعف الشعور بالانتماء للمجتمع الجديد وانعدام الشعور بالاستقرار. وفي دراسة "وزارة الإدارة المحلية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية " (١٩٨٢) توصلت الدراسة الي أن المواطن المحلي يظهر رضاءه عن الخدمات المقدمة إليه في مجالي التعليم والصحة إلا أنه يشكو من أساليب إيصال هذه الخدمات ، كما أن الرضا العام بالنسبة لشرائح المستفيدين لهذه الخدمات يرتبط بالتركيز علي أساليب تقديم الخدمة وذلك بالنسبة للشرائح الأكبر دخلا وتعليما ، في حين يكون التركيز علي المتحقق الكمي بالنسبة للشرائح الأقل دخلا وتعليما .

وفي دراسة " رابحة الصادي " (١٩٩٧) توصلت الدراسة إلى وجود قصوراً في خدمات الصحة والتعليم والنقل والمواصلات والاتصالات والأمن والترويح والتموين، بالإضافة إلي المشكلات الزراعية والتي كان من أهمها عدم توفر الموارد المالية، عدم انتظام مياه الري، وصعوبة تسويق المنتجات الزراعية . مما أدى إلى عدم استقرار الشباب بالموطن الجديد وانتشار ظاهرة الهجرة العكسية إلى الموطن الأصلي، ووجود

مجموعة من الصعوبات تعوق الأجهزة التنفيذية عن القيام بدورها والتي تمثلت في عدم توافر قنوات للاتصال بين المستويات الرأسية و الأفقية لهذه الأجهزة ، بالإضافة إلى نقص الموارد المادية والبشرية وعدم توفر الخبراء والمتخصصين ، وعدم وجود جهاز تنسيقي بين مستويات الأجهزة المختلفة ومن ثم صعوبة تحقيق أهداف التوطين .وفي دراسة: الحنفي"، وجاد الرب" (١٩٩٧) كانت أهم نتائج الدراسة ان هناك نقصا في عدد المنظمات الاجتماعية وخاصة الجمعيات الاستهلاكية وبنوك القرية.كما تبين قلة الخريجين الراضين عن معظم المنظمات الاجتماعية وخاصة الوحدة الصحية والمدرسة الابتدائية والجمعية الاستهلاكية وبنك القرية ونادي الشباب وجمعية تنمية المجتمع.،والاتصالات والخدمات الأمنية .

وفي دراسة "عنتر"(٢٠٠١) توصلت الدراسة إلي أن مستوي الرضا عن الخدمات المدروسة بالمجتمعات القديمة جميعا كان متوسطا باستثناء الوحدات الصحية فقد كان مستوي الرضا منخفضا. أما بالنسبة للمجتمعات الجديدة فكان مستوي الرضا منخفضا عن جميع الخدمات باستثناء خدمات التعليم الابتدائي والبريد والتليفون كان متوسطا . وقد تفوقت النسبة المئوية لجميع الخدمات لصالح المجتمعات القديمة .

وفي دراسة "أبو عالية "(٢٠٠٦) أوصت الدراسة بضرورة توفير خدمات الطرق والمواصلات،والصرف الصحي ، والخدمات التعليمية والخدمات الصحية والخدمات الأمنية، وتحسين الخدمات الزراعية. وفي دراسة "احمد،علي فتحي"، (٢٠٠٦).

توصلت الدراسة إلي أن رضا المبحوثين عن كفاءة أداء الخدمات التي تؤدي بالقرية كالتالي :خدمات تؤدي بكفاءة عالية :المساجد والتليفونات . خدمات تؤدي بكفاءة متوسطة : مراكز الشباب ، بنك القرية وخدمات الوحدة المحلية والصرف الصحي و البريد . خدمات تؤدي بكفاءة منخفضة الجمعية التعاونية الزراعية وخدمات الوحدة الصحية، والمواصلات.

دراسة" ابو الحمد"(٢٠٠٧) أوضحت الدراسة أن هناك انخفاضاً في مستويات كفاءة وفاعلية الخدمات الاجتماعية إداريا وفنيا وتنمويا بنسب متباينة من وجهة نظر المستفيدين وذلك في منظمات التعليم ، والصحة والتضامن الاجتماعي .كما أظهرت الدراسة مجموعة من المعوقات الإدارية والفنية والتنظيمية تحد من كفاءة العمل .

الطريقة البحثية

أولا : المجال الجغرافي للبحث :

أجري هذا البحث علي قريتين من قري المجتمعات الريفية الجديدة بمركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة وهما قرية الصديق الجديدة وهي إحدي القرى التي تم ضمها للإدارة المحلية ، وقرية آدم التي لم يتم ضمها للإدارة المحلية ، وقد وقع

الاختيار علي هاتين القريتين لوجود تشابه كبير بينهما من حيث بدء سنه التوطين، ونوعية السكان، وعدد الأسر، ووجود العديد من الخدمات والمرافق بهما.

ثانيا : المجال البشري للبحث :

تم اختيار العينة البحثية من بين أرباب الأسر بالقريتين، حيث بلغ عدد الأسر في قرية الصديق الجديدة ٨٥٦ أسرة ، في حين بلغ عدد الأسر في قرية آدم ٧٣٨ أسرة ، وتم تحديد ١٥% من إجمالي عدد الأسر في كل قرية كمجال بشري للبحث بواقع ١٢٨ مبحوثا من قرية الصديق الجديدة ، و ١١٠ مبحوثا من قرية آدم وعلى ذلك بلغ إجمالي عدد المبحوثين من عينتي البحث ٢٣٨ مبحوثا. روعي في اختيار المبحوث أن يكون من أرباب الأسر ، ومقيما إقامة دائمة بالقرية ، وعنده أبناء في سن التعليم .

جمع البيانات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه، تم تصميم استمارة استبيان لقياس رضا المبحوثين عن الخدمات المدروسة والمشكلات التي تواجههم .

المعالجة الكمية للبيانات :

١- **خدمات التنمية الاقتصادية** وشملت تسع خدمات تم قياس رضا المبحـــــوث المستفيد عنها وهي: الإرشاد الزراعي- الجمعية الزراعية- بنك الائتمان والتنمية الزراعية- الخدمات البيطرية - الميكنة الزراعية- التسويق الزراعي- توفـــــر مستلزمات الإنتاج الزراعي - شبكة مياه الري - شبكة الصرف الزراعي.

٢- **خدمات البنية الأساسية وشملت أربع خدمات هي :**

أ- **خدمات مياه الشرب** تم قياس رضا المبحوث عن أربعة جوانب هي انتظام تدفق المياه بالشبكة، وحالة وجودة المياه، وحالة المواسير بالشبكة، وخدمة الصيانة والمتابعة .

ب- **خدمات الكهرباء :** تم قياس رضا المبحوث عن ثلاثة جوانب هي : انتظام التيار الكهربي ،و شدة التيار الكهربي،و خدمة الصيانة والمتابعة .

ج - **خدمات الطرق والمواصلات:** تم قياس رضا المبحوث عن خمسة جوانب هي : حالة الطرق المرصوفة، و حالة الطرق غير المرصوفة ،و توفر وسائل المواصلات ، وفرة أعمدة الإنارة بالشوارع ، وخدمة صيانة الطرق.

د - **خدمة الصرف الصحي :** تم قياس الرضا عنها وفقا لكيفية التخلص من مياه الصرف الصحي من المنزل ،فإذا كان المنزل متصلا بشبكة الصرف الصحي يسأل عن خدمة صيانة الصرف الصحي، وإذا كان المنزل غير متصل بالشبكة (متصل بترنش) يسأل عن كفاية عربات كسح ترنشات الصرف الصحي.

٣- خدمات التنمية البشرية وشملت ثلاث خدمات هي :

أ- الخدمات الشبابية : تم قياس رضا المبحوث المستفيد من خدمات مركز الشباب من خلال ٥ جوانب هي: حالة مباني مركز الشباب، وحالة الملاعب ، وكفاية الأجهزة والأدوات الرياضية ، وكفاية الأنشطة الرياضية ، وكفاية الأنشطة الثقافية .

ب-الخدمات التعليمية : تم قياس رضا المبحوث المستفيد من الخدمات التعليمية وفقا للمدرسة الملتحق بها أبناؤه بالقرية (سواء كانت مدرسة ابتدائية ، او إعدادية) من خلال عشرة جوانب هي : حالة مباني المدرسة، و الطريق الموصل للمدرسة، وحوش المدرسة ، والحمامات ، وانتظام مياه الشرب، وحالة الأثاث، و كفاية عدد المدرسين، والنشاط الثقافي والترفيهي والرياضي ، والنظافة ، و الخدمة الصحية

جـ - الخدمات الصحية: تم قياس رضا المبحوث عن خدمات الوحدة الصحية من خلال تسعة جوانب هي : حالة المبنى ، ومستوى النظافة داخل وخارج الوحدة الصحية ،ومكان انتظار المرضي، وحالة الغرف، وحالة الحمامات ، و حالة الأسرة وخدمات الطوارئ والإسعاف، وخدمات تنظيم الأسرة، وخدمات الأمومة والطفولة .

تم قياس رضا المبحوثين عن كل جانب من جوانب الخدمات المدروسة علي مقياس مكون من ثلاثة مستويات هي راضي، وراضي لحد ما، و غير راضي وأعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ علي الترتيب ، وجمعت الدرجة الكلية لكل خدمة لتعبر عن مستوي رضا المبحوث عنها. وتم حساب المتوسط لكل جانب من جوانب الخدمة المدروسة كالتالي :

متوسط درجة الرضا = تكرارات كل فئة x وزن الفئة / عدد المبحوثين .

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بقراهم ، وتم تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها إحصائيا .

أدوات التحليل الإحصائي

تم استخدم عدد من الأساليب الإحصائية الوصفية لتحليل بيانات البحث على النحو التالي:

- استخدمت النسب المئوية ، والمتوسط الحسابي لدرجة الرضا عن كل جانب من جوانب الخدمة المدروسة للتعرف علي درجة رضا المبحوثين عنها، وإختبار" ت " للتعرف علي الفروق بين متوسطي درجة رضا المبحوثين عن كل خدمة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS .

نتائج البحث ومناقشتها

أ – حصر الخدمات بقريتي البحث

تبين وجود عدد عشر خدمات بقرية الصديق الجديدة (القرية التي تم ضمها للإدارة المحلية) وهي : الخدمات الزراعية - خدمات مياه الشرب- خدمات الكهرباء - خدمات الطرق والمواصلات – خدمات الصرف الصحي - الخدمات الشبابية - الخدمات التعليمية –الخدمات الصحية -الخدمات التليفونية -خدمات البريد ، بينما تبين وجود ثمان خدمات فقط منها بقرية آدم (القرية التي لم تضم للإدارة المحلية) حيث لم تتوافر الخدمات التليفونية وخدمات البريد ، وسيتم التعرف علي رضا المبحوثين عنهما بالنسبة لقرية الصديق الجديدة فقط .

ب- الرضا عن الخدمات المدروسة

أولا : الرضا عن خدمات التنمية الاقتصادية :

باستقصاء رأي المبحوثين المزارعين بقريتي البحث والبالغ عددهم ٨٦ مزارعا من قرية الصديق الجديدة من اجمالي ١٢٨ مبحوثا ، مقابل ٧٨ مزارعا بقرية آدم من اجمالي ١١٠ مبحوثا عن مستوي رضاهم عن كل خدمة جاءت النتائج كالتالي :

تبين النتائج بجدول رقم (١) أن مستوي رضا المبحوثين بقريتي البحث كان متوسطا (راضي لحد ما) عن ست من خدمات التنمية الاقتصادية المدروسة وهي :خدمات الإرشاد الزراعي، وخدمات الجمعية الزراعية، وعن خدمات بنك التنمية ،والائتمان الزراعي، والخدمات البيطرية، وخدمات الميكنة الزراعية حيث بلغت النسبة المئوية عنها : ٥٨.١%، ٣٤.٩ % ، ٦٧.٤% ،٧٠.٩% ،٣٦% بقرية الصديق الجديدة مقابل ٥٧.٧% ،٦٢.٨ % ، ٤٣.٦% ،٧٦.٩% ، ٥٠% بقرية آدم علي الترتيب .

كما تبين انخفاض الرضا (غير راضي) عن أربع من خدمات التنمية الاقتصادية المدروسة وهي : توفر مستلزمات الإنتاج، وخدمات التسويق الزراعي، وخدمات مياه الري،وخدمات الصرف الزراعي حيث بلغت النسبة المئوية عنها : ٨١.٤% ،٧٩.١% ، ٧٦.٧% ،٨٤.٩% بقرية الصديق الجديدة مقابل ٨٧.٢% ، ٨٣.٣%، ٧٠.٥% ، ٧٨.٢% بقرية آدم.

و بحساب متوسط درجة الرضا عن كل جانب من خدمات التنمية الاقتصادية المدروسة بقريتي البحث يبين جدول رقم (١) أيضا : ارتفاع المتوسط الحسابي لخدمات بنك التنمية والائتمان الزراعي و توفر مستلزمات الإنتاج و خدمات التسويق الزراعي بقرية الصديق الجديدة عن قرية آدم حيث بلغ : ١.٨٤ ، ١.٢١ ، ١.١٩ مقابل : ١.٥٦، ١.١٧ ،١.١٣ علي الترتيب . في حين ارتفع المتوسط الحسابي

لخدمات الإرشاد الزراعي، الجمعية الزراعية، والخدمات البيطرية، والميكنة الزراعية، وخدمات مياه الري، والصرف الزراعي لصالح قرية آدم عن قرية الصديق الجديدة حيث بلغ : ١.٦٠، ١.٥١، ٢.٠٥، ١.٧٦، ١.٢٩ مقابل : ١.٥٨، ١.٣٥، ١.٩٠، ١.٣٦، ١.٢٣ علي الترتيب . و باختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجة رضا المبحوثين عن خدمات التنمية الاقتصادية المدروسة باستخدام اختبار (ت) تبين وجود فرق بين مستوي رضا المبحوثين من القريتين عن خدمة بنك التنمية والائتمان الزراعي وان هذا الفرق لصالح المبحوثين من قرية الصديق الجديدة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢.٩٨٤ وهي معنوية عند مستوي ٠.٠١ . كما تبين وجود فرق لصالح المبحوثين من قرية ادم عن ثلاث خدمات هي: خدمات الميكنة الزراعية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة – ٤.٣٨ وهي معنوية عند مستوي ٠.٠١، والخدمات البيطرية والجمعية الزراعية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة-٢.١٤ ، - ١.٩٦ علي الترتيب وهما معنويتان عند مستوي ٠.٠٥ . بينما لم يتبين وجود فرق بين مستوي رضا المبحوثين بالقريتين عن خدمات الإرشاد الزراعي ، وخدمات مياه الري ، الصرف الزراعي ، وتوفر مستلزمات الإنتاج الزراعي ، والتسويق الزراعي .

جدول رقم (١)

توزيع المبحوثين بقريتي البحث وفقا لمستوي رضاهم عن خدمات التنمية الاقتصادية المدروسة وقيم اختبار" ت "

القرية	قرية الصديق الجديدة ن=٨٦			متوسط درجة الرضا	قرية آدم ن=٧٨			متوسط درجة الرضا	قيمة (ت)
البيان / الرضا	راضي	راضي لحد ما	غير راضي		راضي	راضي لحد ما	غير راضي		
	%	%	%		%	%	%		
الارشاد الزراعي	0	58.1	41.9	1.58	0	57.7	42.3	1.6	-0.27
الجمعية الزراعية	0	34.9	65.1	1.35	0	62.8	37.2	1.51	*-2.14
بنك التنمية والائتمان الزراعي	8.1	67.4	24.4	1.84	6.4	43.6	50	1.56	٢.٩٨٤* *
الخدمات البيطرية	9.3	70.9	19.8	1.9	14	76.9	9	2.05	*-1.96
الميكنة الزراعية	0	36	64	1.36	13	50	37.2	1.76	**- 4.38
توفر مستلزمات الإنتاج	0	18.6	81.4	1.21	0	12.8	87.2	1.17	0.693
خدمات التسويق الزراعي	0	20.9	79.1	1.19	0	16.7	83.3	1.13	1.01
خدمات مياه الري	0	23.3	76.7	1.23	0	29.5	70.5	1.29	-0.9
الصرف الزراعي	0	15.1	84.9	1.15	0	21.8	78.2	1.22	-1.1

ثانيا: خدمات البنية الأساسية

١-الرضا عن خدمات مياه الشرب

تبين النتائج بجدول رقم (٢) أن مستوي رضا المبحوثين بقريتي البحث كان مرتفعا (راضي) عن ثلاث من خدمات مياه الشرب المدروسة وهي انتظام مياه الشرب ،و جوده مياه الشرب ، وحالة مواسير مياه الشرب وبلغت النسبة المئوية عنها ٦٠%، ٥٩% ، ٤٧% ، لقرية الصديق الجديدة مقابل ٥٩% ،٥٥% ، ٤٣% بقرية آدم علي الترتيب .

كما تبين أن الرضا عن أعمال الصيانة والمتابعة لمياه الشرب كان متوسطا (راضي لحد ما) حيث بلغ ٥٠% في قرية الصديق الجديدة ومنخفضا (غير راضي) بنسبة ٥٢% بقرية آدم.

بحساب متوسط درجة الرضا عن جوانب خدمات مياه الشرب المدروسة بقريتي البحث يبين جدول رقم (٢) أيضا ارتفاع المتوسط الحسابي لدرجة الرضا عن انتظام مياه الشرب ، و جودة مياه الشرب ، و حالة مواسير مياه الشرب ، و الصيانة والمتابعة لشبكة مياه الشرب بقرية الصديق الجديدة عن قرية آدم حيث بلغ ٢.٤٥ ، ٢.٤١ ، ٢.٢١ ، ١.٧٧ مقابل ٢.٣٥ ، ٢.٣٤ ، ٢.٠٩ ، ١.٥٨ .

جدول رقم (٢)

توزيع المبحوثين بقريتي البحث وفقا لمستوي رضاهم عن خدمات مياه الشرب المدروسة وقيم اختبار" ت "

القرية	قرية الصديق الجديدة ن=١٢٨			متوسط درجة الرضا	قرية آدم ن=١١٠			متوسط درجة الرضا	قيمة (ت)
البيان / الرضا	راضي	راضي لحد ما	غير راضي		راضي	راضي لحد ما	غير راضي		
	%	%	%		%	%	%		
انتظام مياه الشرب	60	24.2	16	2.45	59	17	24	2.35	0.879
جودة مياه الشرب	59	21.9	19	2.41	55	25	21	2.34	0.676
حالة مواسير المياه	47	27.3	26	2.21	43	24	34	2.09	1.086
الصيانة والمتابعة لشبكة المياه	13	50	37	1.77	10	38	52	1.58	*2.112

وباختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجة رضا المبحوثين من قريتي البحث عن جوانب خدمات مياه الشرب ، المدروسة باستخدام اختبار(ت) تبين وجود فرق فى الرضا عن خدمة الصيانة والمتابعة لشبكة مياه الشرب حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢.١١٢ وهى معنوية عند مستوي ٠.٠٥ حيث إنها أكبر من نظيرتها

الجدولية وأن هذا الفرق لصالح المبحوثين من قرية الصديق الجديدة .بينما لم يتبين وجود فرق بين مستوي رضا المبحوثين بالقريتين عن خدمات انتظام مياه الشرب، و جودة مياه الشرب، وحالة مواسير مياه الشرب.

٢- الرضا عن خدمات الكهرباء :

تبين النتائج بجدول رقم (٣) أن مستوي رضا المبحوثين بقريتي البحث كان مرتفعا(راضي) عن خدمتين من خدمات الكهرباء المدروسة وهما انتظام التيار الكهربائي، وشدة التيار الكهربائي وبلغت نسبتهما ٥٨.٦% ، ٦٠.٩% لقرية الصديق الجديدة مقابل ٥٥.٥% ، ٦٠% ،لقرية آدم علي الترتيب .كما تبين أن الرضا عن الصيانة والمتابعة لخدمات الكهرباء كان متوسطا (راضي لحد ما) حيث بلغ ٤٧% في قرية الصديق الجديدة ومنخفضا (غير راضي) بنسبة ٥٧.٣% بقرية آدم.

بحساب متوسط درجة الرضا عن جوانب خدمات الكهرباء المدروسة بقريتي البحث يبين جدول رقم (٣) ارتفاع المتوسط الحسابي لدرجة الرضا عن:انتظام التيار الكهربي،وشدة التيار الكهربي،و خدمة الصيانة والمتابعة بقرية الصديق الجديدة عن قرية آدم حيث بلغ ٢.٤٨، ٢.٥٢، ١.٨٤ مقابل ٢.٤٥ ، ٢.٥٠ ، ١.٥٣ علي الترتيب.

جدول رقم (٣)

توزيع المبحوثين بقريتي البحث وفقا لمستوي رضاهم عن خدمات الكهرباء المدروسة وقيم اختبار " ت "

القرية	قرية الصديق الجديدة ن=١٢٨			متوسط درجة الرضا	قرية آدم ن=١١٠			متوسط درجة الرضا	قيمة (ت)
البيان / الرضا	راضي	راضي لحد ما	غير راضي		راضي	راضي لحد ما	غير راضي		
	%	%	%		%	%	%		
انتظام التيار الكهربائي	58.6	30	11	2.48	55.5	33.6	10.9	2.45	0.349
شدة التيار الكهربائي	60.9	30	8.6	2.52	60	30	10	2.5	0.272
الصيانة والمتابعة	18.8	47	34	1.84	10	32.7	57.3	1.53	*3.498

وباختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجة رضا المبحوثين من قريتي البحث عن جوانب خدمات الكهرباء المدروسة باستخدام اختبار (ت) تبين وجود فرق عن خدمة الصيانة والمتابعة الدورية لشبكة الكهرباء فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٣.٤٩٨ وهى معنوية عند مستوي ٠.٠١ حيث إنها أكبر من نظيرتها الجدولية وأن هذا الفرق لصالح المبحوثين من قرية الصديق الجديدة . بينما لم يتبين وجود فرق بين مستوي رضا المبحوثين بالقريتين عن خدمات انتظام التيار الكهربائي ،وشدة التيار الكهربائي.

٣-الرضا عن خدمات الطرق والمواصلات

تبين النتائج بجدول رقم (٤) أن مستوي رضا المبحوثين بقريتي البحث كان مرتفعا (راضي) عن حالة الطرق المرصوفة وبلغت النسبة المئوية عنها٤٧.٧% لقرية الصديق الجديدة مقابل٤١.٨ % بقرية آدم وكان مستوي الرضا متوسطا (راضي لحد ما) عن حالة الطرق غير المرصوفة ،و الصيانة والمتابعة للطرق حيث بلغت النسبة ٤٣ % ،٤٩.٢% لقرية الصديق الجديدة مقابل ٥٦.٤% ،٣١.٨% بقرية آدم،وانخفض مستوي الرضا (غير راضي) بالقريتين عن توفر وسائل المواصلات، وتوفر أعمدة الإنارة في الشوارع حيث بلغت النسبة ٥٧.٨% ،٤٦.٩% لقرية الصديق الجديدة مقابل ٦٩.١% ،٦١.٨ بقرية آدم.

بحساب متوسط درجة الرضا عن جوانب خدمات الطرق والمواصلات المدروسة بقريتي البحث يبين جدول رقم (٤) أيضا ارتفاع المتوسط الحسابي لدرجة الرضا عن حالة الطرق المرصوفة ،و حالة الطرق غير المرصوفة ،و توفر وسائل المواصلات ، وفرة عدد أعمدة الإنارة بالشوارع ،و خدمة الصيانة الدورية والمتابعة بقرية الصديق الجديدة عن قرية آدم حيث بلغ ٢.٢٨ ، ١.٧٦ ، ١.٥١ ، ١.٧ ، ١.٧٣ مقابل ٢.١١ ، ١.٧٥ ، ١.٤١ ، ١.٤٨ ، ١.٤٨ علي الترتيب . وبإختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجة رضا المبحوثين من قريتي البحث عن جوانب خدمات الطرق والمواصلات المدروسة باستخدام اختبار (ت) تبين وجود فرق عن خدمتي وفرة أعمدة الإنارة في الشوارع ، و الصيانة والمتابعة الدورية للطرق حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢.٣٥٨ ، و ٢.٨٧٩ علي الترتيب وهما معنويتان عند مستوي ٠.٠١ حيث إنهما أكبر من نظيرتها وأن هذا الفرق لصالح المبحوثين من قرية الصديق الجديدة .بينما لم يتبين وجود فرق بين مستوي رضا المبحوثين بالقريتين عن خدمتي حالة الطرق المرصوفة ، وحالة الطرق غير المرصوفة .

٤- الرضا عن خدمات الصرف الصحي

تضمنت خدمات الصرف الصحي المدروسة خدمتين هما : صيانة شبكة الصرف الصحي ، و عربات كسح ترنشات الصرف الصحي .وسيتم التعرف علي مستوي رضا المبحوثين بقريتي البحث الصديق الجديدة وقرية آدم علي النحو التالي :

جدول رقم (٤)
توزيع المبحوثين بقريتي البحث وفقا لمستوي رضاهم عن خدمات الطرق والمواصلات المدروسة وقيم اختبار " ت "

القرية	قرية الصديق الجديدة ن=١٢٨			متوسط درجة الرضا	قرية آدم ن=١١٠			متوسط درجة الرضا	قيمة (ت)
البيان / الرضا	راضي	راضي لحد ما	غير راضي		راضي	راضي لحد ما	غير راضي		
	%	%	%		%	%	%		
حالة الطرق المرصوفة	47.7	32.8	19.5	2.28	41.8	27	30.9	2.11	1.636
حالة الطرق غير المرصوفة	16.4	43	40.6	1.76	9.1	56.4	34.5	1.75	0.888
توفر وسائل المواصلات	8.6	33.6	57.8	*1.51	10	20.9	69.1	1.41	1.152
توفر اعمدة الانارة في الشوارع	17.2	35.9	46.9	1.7	10	28.2	61.8	1.48	**2.385
الصيانة والمتابعة الدورية للطرق	11.7	49.2	39.1	1.73	8.2	31.8	60	1.48	**2.879

أ-صيانة شبكة الصرف الصحي بالقرية :

باستقصاء رأي المبحوثين (الذين تتصل منازلهم بشبكة الصرف الصحي) بقريتي البحث والبالغ عددهم ٤٥ مبحوثا من الصديق الجديدة مقابل ٣٦ مبحوثا بقرية آدم عن رضاهم عن صيانة شبكة الصرف الصحي، تبين النتائج بجدول رقم (٥) أن مستوي رضا المبحوثين بقريتي البحث كان متوسطا (راضي لحد ما) عن صيانة شبكة الصرف الصحي وبلغت النسبة ٦٤.٤%، في قرية الصديق الجديدة مقابل ٤١.٧% ، بقرية آدم.

بحساب متوسط درجة الرضا عن صيانة شبكة الصرف الصحي يتبين من جدول رقم (٥) أن هذا المتوسط بلغ ١.٦٤ درجة بقرية الصديق الجديدة مقابل ١.٢٢ درجة بقرية آدم. ولاختبار معنوية الفرق بين متوسطي درجة الرضا عن صيانة شبكة الصرف الصحي بالقرية باستخدام اختبار (ت) فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢.٠٧٤ وهى معنوية عند مستوي ٠.٠٥% حيث إنها أكبر من نظيرتها الجدولية وهو ما يعني وجود فرق بين مستوي رضا المبحوثين بقريتي البحث عن صيانة شبكة الصرف الصحي بالقرية، وأن هذا الفرق لصالح المبحوثين من الصديق الجديدة.

جدول رقم (٥)
عن صيانة شبكة الصرف الصحي المدروسة وقيم توزيع المبحوثين بقريتي البحث وفقا لمستوي رضاهم
اختبار " ت "

القرية	قرية الصديق الجديدة ن=٤٥			متوسط درجة الرضا	قرية أدم ن=٣٦			متوسط درجة الرضا	قيمة (ت)
البيان / الرضا	راضي	راضي لحد ما	غير راضي		راضي	راضي لحد ما	غير راضي		
	%	%	%		%	%	%		
صيانة شبكة الصرف الصحي	0	٦٤.٤	٣٥.٦	1.64	0	41.7	58.3	1.22	٢.٠٧٤*

ب- توفر عربات كسح ترنشات الصرف الصحي:

باستقصاء رأي المبحوثين الذين يستخدمون عربات كسح ترنشات الصرف الصحي بقريتي البحث والبالغ عددهم ٨٣ مبحوثا من قرية الصديق الجديدة مقابل ٧٤ مبحوثا بقرية آدم. تبين النتائج بجدول رقم (٦) أن مستوي رضا المبحوثين بقريتي البحث كان منخفضا (غير راضي) عن عربات كسح ترنشات الصرف الصحي وبلغت النسبة المئوية عنهما ٦٠.٣% بقرية الصديق الجديدة مقابل ٧٨.٤% بقرية آدم. بحساب متوسط درجة الرضا عن توفر عربات كسح ترنشات الصرف الصحي يتبين من جدول رقم (٦) أن هذا المتوسط بلغ ١.٤١درجة بقرية الصديق الجديدة مقابل ١.٢٤ درجة بقرية آدم . ولاختبار معنوية الفرق بين متوسطي درجة الرضا عن توفر عربات كسح ترنشات الصرف الصحي باستخدام اختبار (ت) فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢.٠٤٨ وهى معنوية عند مستوي ٠.٠٥% حيث أنها أكبر من نظيرتها الجدولية .وهو ما يعني وجود فرق بين مستوي رضا المبحوثين بقريتي البحث عن عربات كسح ترنشات الصرف الصحي بالقرية ، وان هذا الفرق لصالح المبحوثين من قرية الصديق الجديدة .

جدول رقم (٦)
توزيع المبحوثين بقريتي البحث وفقا لمستوي رضاهم عن عربات كسح ترنشات الصرف الصحي وقيم اختبار " ت "

القرية	قرية الصديق الجديدة ن=٨٣			متوسط درجة الرضا	قرية أدم ن=٧٤			متوسط درجة الرضا	قيمة (ت)
البيان / الرضا	راضي	راضي لحد ما	غير راضي		راضي	راضي لحد ما	غير راضي		
	%	%	%		%	%	%		
عربات كسح ترنشات الصرف الصحي	0	39.8	60.3	1.41	0	21.6	78.4	1.24	* ٢.٠٤٨

ثالثا: خدمات التنمية البشرية :

١- الرضا عن خدمات مركز الشباب

باستقصاء رأي المبحوثين المستفيدين بخدمات مركز الشباب بقريتي البحث والبالغ عددهم ٧٢ مبحوثا من قرية الصديق الجديدة مقابل ٦٣ مبحوثا بقرية آدم عن مستوي رضاهم عن كل خدمة من الخدمات المدروسة تبين النتائج بجدول رقم (٧) أن مستوي رضا المبحوثين بقريتي البحث كان مرتفعا (راضي) عن حالة مباني مركز الشباب وبلغت النسبة المئوية ٨٨.٩% لقرية الصديق الجديدة مقابل ٦٣.٥% بقرية آدم . وكان مستوي الرضا متوسطا (راضي لحد ما) عن حالة ملاعب مركز الشباب وبلغت النسبة المئوية ٥٨.٣ % بقرية الصديق الجديدة مقابل ٥٥.٦% بقرية آدم وانخفض مستوي الرضا (غير راضي) عن كفاية الأجهزة والأدوات الرياضية ،وكفاية الأنشطة الرياضية ، وكفاية الأنشطة الثقافية وبلغت النسبة المئوية ٥٣%، ٦١%، ٤٣% بقرية الصديق الجديدة مقابل ٤٤.٤% ، ٤٧.٦% ، ٧١.٤% بقرية آدم علي الترتيب .

وبحساب متوسط درجة الرضا عن جوانب خدمات مركز الشباب المدروسة بقريتي البحث الصديق الجديدة وقرية آدم يبين جدول رقم (٧) ارتفاع المتوسط الحسابي لدرجة الرضا عن ثلاث خدمات بقرية الصديق الجديدة عن قرية آدم وهي حالة مباني مركز الشباب، و حالة الملاعب، و كفاية الأنشطة الثقافية حيث بلغ ٢.٨٩ ، ١.٨٣ ، ١.٥١ مقابل ٢.٤٦ ، ١.٧٥ ، ١.٤ علي الترتيب . في حين ارتفع المتوسط الحسابي عن كفاية الأجهزة والأدوات الرياضية ،و كفاية الأنشطة الرياضية بقرية آدم عن قرية الصديق الجديدة حيث بلغ ١.٩٧، ١.٩٥ مقابل ١.٤٧ ، ١.٣٩ علي الترتيب .

و باختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجة رضا المبحوثين عن جوانب خدمات مركز الشباب المدروسة باستخدام اختبار (ت) تبين وجود فرق عن حالة مباني مركز الشباب ،فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١.٢٨٢ وهى معنوية عند مستوي ٠.٠١ حيث إنها أكبر من نظيرتها الجدولية وأن هذا الفرق لصالح المبحوثين من قرية الصديق الجديدة . كما تبين ايضا وجود فرق معنوي لصالح المبحوثين من قرية آدم عن خدمتي كفاية الأجهزة والأدوات الرياضية ، كفاية الأنشطة الرياضية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة – ٣.٩١١ ، و – ٤.٣٨ وهما معنويتان عند مستوي ٠.٠١ . بينما لم يتبين وجود فرق بين مستوي رضا المبحوثين بالقريتين عن حالة الملاعب بمركز الشباب و كفاية الأنشطة الثقافية .

جدول رقم (٧)
توزيع المبحوثين بقريتي البحث وفقا لمستوي رضاهمعن خدمات مركز الشباب المدروسة وقيم اختبار "ت"

القرية	قرية الصديق الجديدة ن=٧٢			متوسط درجة الرضا	قرية أدم ن=٦٣			متو سط درجة الرضا	قيمة (ت)
البيان / الرضا	راضي	راضي لحد ما	غير راضي		راضي	راضي لحد ما	غير راضي		
	%	%	%		%	%	%		
حالة مباني مركز الشباب	88.9	11.1	0	٢.٨٩	63.5	19	17.5	٢.٤٦	**1.282
حالة ملاعب مركز الشباب	12.5	58.3	29	١.٨٣	9.5	55.6	34.9	١.٧٥	٠.٨١
كفاية الاجهزة والأدوات الرياضية	0	47.2	53	١.٤٧	41.3	14.3	44.4	١.٩٧	٣.٩١١ - **
كفاية الانشطة الرياضية	0	38.9	61	١.٣٩	٤٢.٩	9.5	47.6 .	١.٩٥	** -٤.٣٨٠
الانشطة الثقافية	11.1	33	43	١.٥١	11.1	17.5	71.4	١.٤	0.97

٢- الخدمات التعليمية

أ -الرضا عن خدمات المدرسة الابتدائية:

باستقصاء رأي المبحوثين الذين لديهم ابناء في المدرسة الابتدائية بقريتي البحث والبالغ عددهم ٣٨ مبحوثا من قرية الصديق الجديدة مقابل ٣٢ مبحوثا من قرية آدم عن مستوي رضاهم عن كل خدمة من الخدمات المدروسة تبين النتائج بجدول رقم (٨) أن مستوي رضا المبحوثين بقريتي البحث كان مرتفعا (راضي) عن حالة مباني المدرسة الابتدائية ،و حالة الطريق الموصل للمدرسة وبلغت النسبة المئوية ٧٤%، ٣٩% بقرية الصديق الجديدة مقابل ٦٣% ، ٩.٤% بقرية آدم. وكان مستوي الرضا متوسطا (راضي لحد ما) عن حالة حوش المدرسة،وانتظام مياه الشرب بالمدرسة ، وحالة الأثاث بالمدرسة وبلغت النسبة المئوية ٥٨%، ٦٣% ، ٥٣% بقرية الصديق الجديدة مقابل ٦٦%، ٥٠% ، ٤١% لقرية آدم علي الترتيب .

وانخفض مستوي الرضا (غير راضي) عن حالة الحمامات بالمدرسة ، وكفاية عدد المدرسين بالمدرسة، والنشاط الثقافي والرياضي ،ونظافة المدرسة ، الخدمات الصحية بالمدرسة حيث بلغت النسبة المئوية ٦٨% ، ٧٦% ، ٧٤% ،٥٨% ، ٥٥% بقرية الصديق الجديدة مقابل ٦٩% ، ٨٤%، ٨١%، ٦٣%، ٦٦% بقرية آدم علي الترتيب.

وبحساب متوسط درجة الرضا عن جوانب خدمات المدرسة الابتدائية يبين جدول رقم (٨) ارتفاع المتوسط الحسابي لدرجة الرضا عن جميع جوانب خدمات المدرسة الابتدائية بقرية الصديق الجديدة عن قرية آدم .

وباختيار معنوية الفرق بين متوسطي درجة رضا المبحوثين من قريتي البحث عن خدمات المدرسة الابتدائية باستخدام اختبار (ت) تبين وجود فرق عن خدمتي حالة مباني المدرسة ، انتظام مياه الشرب بالمدرسة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لهما ٢.٦٦٦ ، و٢.٧٩٢ وهما معنويتان عند مستوي ٠.٠١ وأن هذا الفرق لصالح المبحوثين بقرية الصديق الجديدة .

ولم يتبين وجود فرق عن باقي الخدمات المدروسة وهى حالة مبانى المدرسة ، حالة الطريق الموصل للمدرسة،وحالة فناء المدرسة ،وحالة الحمامات بالمدرسة، وانتظام مياه الشرب بالمدرسة ،وحالة الأثاث بالمدرسة وكفاية عدد المدرسين بالمدرسة، والنشاط الثقافي والرياضي ،ونظافة المدرسة ، الخدمات الصحية بالمدرسة.

جدول رقم (٨)

توزيع المبحوثين بقريتي البحث وفقا لمستوي رضاهم عن خدمات المدرسة الابتدائية المدروسة وقيم اختبار"ت"

القرية	قرية الصديق الجديدة ن=٣٨			متوسط درجة الرضا	قرية آدم ن=٣٢			متوسط درجة الرضا	قيمة (ت)
البيان / الرضا	راضي	راضي لحد ما	غير راضي		راضي	راضي لحد ما	غير راضي		
	%	%	%		%	%	%		
حالة مبانى المدرسة	74	16	11	2.63	63	28	9.4	2.53	٠.٦٢١
حالة الطريق الموصل للمدرسة	39	34	26	2.13	9.4	47	44	1.66	٢.٦٦٦**
حالة حوش المدرسة	24	58	18	2.05	13	66	22	1.91	٠.٩٧٥
حالة الحمامات بالمدرسة	21	7.9	68	1.5	6.3	25	69	1.38	٠.٧٠٦
إنتظام مياه الشرب بالمدرسة	24	63	13	2.11	9.4	50	41	1.69	٢.٧٩٢**
حالة الأثاث بالمدرسة	0	53	47	1.55	0	41	59	1.41	1.151
كفاية عدد المدرسين بالمدرسة	0	24	76	1.24	0	16	84	1.16	٠.٨٣٢
النشاط الثقافي والرياضي	5.3	21	74	1.32	6.3	13	81	٠.٨٣٢	٠.٤٨
نظافة المدرسة	18	24	58	1.61	9.4	28	63	1.47	٠.٧٧١
الخدمات الصحية بالمدرسة	16	29	55	1.61	13	22	66	1.47	٠.771

ب - الرضا عن المدرسة الإعدادية

باستقصاء رأي المبحوثين الذين لديهم أبناء في المدرسة الإعدادية بقريتي البحث والبالغ عددهم ٤٩ مبحوثا من قرية الصديق الجديدة مقابل ٤٤ مبحوثا من قرية آدم عن مستوي رضاهم عن كل خدمة من الخدمات المدروسة تبين النتائج بجدول رقم (٩) أن مستوي رضا المبحوثين بقريتي البحث كان مرتفعا (راضي) عن حالة مباني المدرسة الإعدادية وبلغت النسبة المئوية ٨٢% لقرية الصديق الجديدة مقابل ٧٥% بقرية آدم. وكان مستوي الرضا متوسطا (راضي لحد ما) عن حالة الطريق الموصل للمدرسة وحالة حوش المدرسة، وانتظام مياه الشرب ، وحالة الأثاث بالمدرسة وبلغت النسبة المئوية ٤٩%، ٦٧% ، ٧١% ،٥١% بقرية الصديق الجديدة مقابل ٥٧%، ٦١% ، ٤٨% ، ٣٢% بقرية آدم علي الترتيب . وانخفض مستوي الرضا (غير راضي) عن حالة الحمامات بالمدرسة ، وكفاية عدد المدرسين بالمدرسة، والنشاط الثقافي والرياضي ،ونظافة المدرسة ، الخدمات الصحية بالمدرسة حيث بلغت النسبة المئوية ٨٢% ، ٧٨% ، ٧٤% ،٧١% ، ٧١% بقرية الصديق الجديدة مقابل ٨٠%، ٨٢%، ٨٦%، ٧٥%، ٨٦% بقرية آدم علي الترتيب .

وبحساب متوسط درجة الرضا عن جوانب خدمات المدرسة الإعدادية يبين جدول رقم (٩) ارتفاع متوسط درجة الرضا عن ثمانية جوانب من خدمات المدرسة الإعدادية بقرية الصديق الجديدة عن قرية آدم وهي حالة مباني المدرسة، والطريق الموصل للمدرسة ،وانتظام مياه الشرب ،وحالة الأثاث ،وكفاية عدد المدرسين، والنشاط الثقافي والرياضي، نظافة المدرسة، والخدمة الصحية. في حين ارتفع المتوسط الحسابي بقرية آدم بالنسبة لحالة حوش المدرسة، وحالة الحمامات .

وباختبار معنوية الفرق بين متوسطي درجة رضا المبحوثين من قريتي البحث عن خدمات المدرسة الإعدادية المدروسة باستخدام اختبار (ت) تبين وجود فرق معنوي عن خدمتي انتظام مياه الشرب بالمدرسة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢.٣٤١ وهى معنوية عند مستوي ٠.٠١ ، وحالة الطريق الموصل للمدرسة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢.٠٣٦ وهى معنوية عند مستوي ٠.٠٥ وان هذا الفرق لصالح المبحوثين من قرية الصديق الجديدة . كما تبين أيضا وجود فرق معنوي عن حالة حوش المدرسة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة -٢.١٧ وهى معنوية عند مستوي ٠.٠٥ وأن هذا الفرق لصالح المبحوثين من قرية آدم . ولم يتبين وجود فرق عن باقي الخدمات المدروسة .

جدول رقم (٩)
توزيع المبحوثين بقريتي البحث وفقا لمستوي رضاهم عن خدمات المدرسة الاعدادية المدروسة وقيم اختبار" ت "

القرية	قرية الصديق الجديدة ن=٤٩			متوسط درجة الرضا	قرية أدم ن=٤٤			متوسط درجة الرضا	قيمة (ت)
البيان / الرضا	راضي	راضي لحد ما	غير راضي		راضي	راضي لحد ما	غير راضي		
	%	%	%		%	%	%		
حالة مبانى المدرسة	82	8.2	10	2.71	75	11	14	2.68	0.237
حالة الطريق الموصل للمدرسة	10	49	41	2.02	9.1	57	34	1.75	*2.036
حالة حوش المدرسة	4.1	67	29	1.78	14	61	25	0.482	*2.17-
حالة الحمامات بالمدرسة	0	18	82	1.18	6.8	14	80	1.25	0.69
إنتظام مياه الشرب بالمدرسة	6.1	71	22	1.82	6.8	48	46	1.55	**2.341
حالة الأثاث بالمدرسة	0	51	49	1.47	0	32	68	1.34	1.155
كفاية عدد المدرسين بالمدرسة	0	22	78	1.22	0	18	82	1.16	0.791
النشاط الثقافي والرياضي	4.1	22	74	1.33	6.8	6.8	86	1.23	0.886
نظافة المدرسة	4.1	25	71	1.35	6.8	18	75	1.25	0.851
لخدمات الصحية بالمدرسة	6.1	22	71	1.27	6.8	6.8	86	1.16	91

٣-الرضا عن خدمات الوحدة الصحية

تبين النتائج بجدول رقم (١٠) أن مستوي رضا المبحوثين بقريتي البحث كان مرتفعا (راضي) عن خدمات حالة المبنى، و النظافة داخل وخارج الوحدة الصحية ،و حالة مكان انتظار المرضي ،و خدمات تنظيم الأسرة ، و خدمات الأمومة والطفولة وكانت النسبة المئوية : ٧١.٩% ،٤٦.١%، ٣٩.١% ، ٤٨.٤% ، ٥٠.٨% بقرية الصديق الجديدة مقابل ٧٠.٩% ،٢٩.١%، ٢٣.٦% ، ٣٨.٢% ، ٣٥.٥% بقرية آدم علي الترتيب . وكان مستوي الرضا متوسطا (راضي لحد ما) عن حالة الغرف وبلغت النسبة المئوية ٥٠% بقرية الصديق الجديدة مقابل ٢٩.١% بقرية آدم علي الترتيب. وانخفض مستوي الرضا (غير راضي) عن خدمات حالة الحمامات،حالة الأسرة ، خدمات الطوارى والإسعاف وكانت النسبة المئوية ٤٨% ، ٥٣% ، ٩٢% بقرية الصديق الجديدة مقابل ٦٢.٧% ٥٩.١% ٩٠% بقرية آدم علي الترتيب .

متوسط درجة الرضا عن جوانب خدمات الوحدة الصحية بقريتي البحث يبين جدول رقم (١٠) ارتفاع المتوسط الحسابي لدرجة الرضا عن سبعة جوانب هي: حالة المبنى، ومستوى النظافة داخل وخارج الوحدة الصحية ،ومكان انتظار المرضي ، وحالة الغرف، وحالة الحمامات، وخدمات تنظيم الأسرة ،و خدمات الأمومة والطفولة. بقرية الصديق الجديدة عن قرية آدم ، في حين ارتفع المتوسط الحسابي بقرية آدم عن قرية الصديق الجديدة بالنسبة لجانبين هما حالة الأسرة، وخدمات الطوارئ والإسعاف. وباختبار معنوية الفرق بين متوسطي درجة رضا المبحوثين من قريتي البحث عن خدمات الوحدة الصحية المدروسة باستخدام اختبار (ت) تبين وجود فرق معنوي،عن خدمة الأمومة والطفولة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٣.٠٩٧ وهى معنوية عند مستوي ٠.٠١، وخدمة تنظيم الأسرة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١.٩٧٨ وهى معنوية عند مستوي ٠.٠٥ وأن هذا الفرق لصالح المبحوثين من قرية الصديق الجديدة، ولم يتبين وجود فرق عن باقي الخدمات المدروسة .

جدول رقم (١٠)

توزيع المبحوثين بقريتي البحث وفقا لمستوي رضاهم عن خدمات الوحدة الصحية المدروسة وقيم اختبار"ت"

القرية	قرية الصديق الجديدة ن=١٢٨			متوسط درجة الرضا	قرية آدم ن=١١٠			متوسط درجة الرضا	قيمة (ت)
البيان الرضا	راضي	راضي لحد ما	غير راضي		راضي	راضي لحد ما	غير راضي		
	%	%	%		%	%	%		
حالة المبنى	71.9	28	0	2.72	70.9	21.8	7.3	2.64	1.186
النظافة داخل وخارج الوحدة الصحية	46.1	32	22	2.24	29.1	38	21.8	2.18	0.652
مكان انتظار المرضي	39.1	34	27	2.13	23.6	50.9	25.5	1.98	1.451
حالة الغرف	12.5	50	38	1.75	17.3	29.1	53.6	1.64	1.229
حالة الحمامات	7.8	45	48	1.60	13.6	23.6	62.7	1.51	1.051
حالة الأسره	7	40	53	1.54	14.5	26.4	59.1	1.55	0.175
خدمات الطوارى والإسعاف	1.6	6.3	92	1.09	4.5	5.5	90	1.15	0.984
خدمات تنظيم الأسرة	48.4	27	25	2.23	38.2	25.5	36.4	2.06	*1.978
خدمات الأمومة والطفولة	50.8	33	16	2.34	35.5	31.8	32.7	2.03	**3.097

خدمات موجودة فقط بقرية الصديق الجديدة (التي تم ضمها للادارة المحلية)

١-الخدمات التليفونية

بلغ عدد المبحوثين من قرية الصديق الجديدة من المشتركين الذين لديهم تليفون أرضي ٥٣ مبحوثا بنسبة ٤١.١ % من إجمالي عينة المبحوثين البالغة ١٢٨ مبحوثا. وباستقصاء رأيهم عن رضاهم عن الخدمات التليفونية المدروسة و هي : انتظام الخدمة التليفونية،و سلوك العاملين ،و الاحتياجات من التليفونات الأرضية ، الصيانة والمتابعة الدورية جاءت النتائج علي النحو التالي :

يوضح الجدول رقم (١١) أن ٦٠.٤% من المبحوثين يقعون في فئة (راضى) عن انتظام الخدمة التليفونية، وكان الرضا متوسطا (راضي لحد ما) لثلاثة أرباع المبحوثين ٧٧,٤% عن سلوك العاملين بالسنترال، و ٥٠.٤% عن الصيانة والمتابعة الدورية للتليفونات . أما بالنسبة للرضا عن الاحتياجات من التليفونات الأرضية فان أكثر من نصف المبحوثين(٥٤.٧%) كانوا غير راضين عن توفير الاحتياجات من التليفونات الأرضية .

جدول رقم (١١)

مستوي رضا المبحوثين عن الخدمات التليفونية الوحدة المحلية القروية الصديق الجديدة

البيان القرية	قرية الصديق الجديدة ن=٥٣						الاجمالي
	راضي		راضي لحد ما		غير راضي		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
انتظام الخدمة التليفونية	32	60.4	13	24.5	8	15.1	53
سلوك العاملين بالسنترال	4	7.5	41	77.4	8	15.1	53
توفير الاحتياجات من التليفونات الارضية	5	9.4	29	19	35.8	54.7	53
الصيانةوالمتابعة الدورية	4	7.5	27	50.9	22	41.5	53

٢- خدمات البريد

تضمنت خدمات البريد المدروسة خمس خدمات هي : حالة مبني مكتب البريد، انتظام الخدمة البريدية، وخدمات صرف المعاشات ، و خدمات التوفير، التعامل مع

الجمهور، وباستقصاء راي المبحوثين من قرية الصديق الجديدة عن الخدمات البريدية المدروسة جاءت النتائج كالتالي :

يبين الجدول رقم (١٢) أن رضا المبحوثين كان مرتفعا (راضي) عن حالة مبني البريد، وعن انتظام الخدمة البريدية حيث بلغت نسبتهم ٨٨% ،٥٠%علي الترتيب . وكان مستوي الرضا متوسطا (راضي لحد ما) عن خدمات صرف المعاشات، والتوفير، والتعامل مع الجمهور حيث بلغت نسبتهم ٥٠.٥% ، ٥٩.٤% ، ٥٧.٨% علي الترتيب .

جدول رقم (١٢)
توزيع المبحوثين بقرية الصديق الجديدة وفقا لمستوي رضاهم عن عناصر خدمات البريد المدروسة

البيان القرية	الصديق الجديدة						الاجمالي
	راضي		راضي لحد ما		غير راضي		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
حالة المبني	113	88	15	11.7	0	0.0	128
انتظام الخدمة البريدية	64	50	49	38.3	15	11.7	128
خدمات صرف المعاشات	46	36	64	50.0	18	14.1	128
خدمات التوفير	31	24	76	59.4	21	16.4	128
التعامل مع الجمهور	34	27	74	57.8	20	15.6	128

الفرض الاحصائي العام :

بناء علي النتائج السابقة فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي العام الذي ينص علي أنه "لا يوجد فرق بين عينتي البحث وهما قرية الصديق الجديدة التي تم ضمها للإدارة المحلية ، وقرية آدم التي لم يتم ضمها للإدارة المحلية، فيما يتعلق بالخدمات المدروسة وهي : الخدمات الزراعية - مياه الشرب-الكهرباء– الطرق والمواصلات - الصرف الصحي– مركز الشباب – المدارس-الوحدة الصحية .

المشكلات التي تواجه المبحوثين بقرية الصديق الجديدة بعد ضمها للإدارة المحلية ومقترحاتهم لحلها:

يبين جدول رقم (١٣) المشكلات التي تواجه المبحوثين بقرية الصديق الجديدة بعد ضمها للإدارة المحلية علي النحو التالي :

١- المشكلات الزراعية : تحددت المشكلات الزراعية التي تواجه المبحوثين بالقرى الريفية الجديدة التي تم ضمها للإدارة المحلية في ثلاث مشكلات هي ضعف الخدمات

الإرشادية الزراعية، و عدم توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي، وعدم توفر خدمات التسويق وكانت النسب ٨١.٤% ، ٧٥.٦%، ٦٨.٦% علي الترتيب.
حيث يعد ضعف الخدمات الإرشادية الزراعية من أكثر المشكلات الزراعية وخاصة وأن نسبة كبيرة من المزارعين بالأراضي المستصلحة من الخريجين وكثير منهم ليست له خبرات زراعية وخاصة بالنسبة للمحاصيل الغير تقليدية كالمحاصيل البستانية والعطرية ، واستخدام الآلات الزراعية الحديثة وعمليات تسوية وتجهيز التربة للزراعة .

٢- مشكلات البنية الأساسية :

- أوضح ٨٧.٥% من المبحوثين أن أهم مشكلات خدمات مياه الشرب هي عدم استطاعتهم تركيب عدادات مياه مستقلة لمنازلهم ، ويرجع ذلك إلى عدم وجود ملكية نهائية لهذه المنازل وبالتالي ترفض شركة المياه القيام بتركيب هذه العدادات ويتم محاسبتهم تقديريا عن استهلاك المياه و ما يسببه ذلك من مشكلات عديدة .
- ذكر ٨٩.٨% من المبحوثين أن المواصلات العامة تعد من أهم المشكلات التي تواجههم نظرا لعدم وجود مواصلات عامة تربطهم بالطرق الرئيسية والتي تبعد حوالي ١٥ كيلو عن طريق مصر الإسكندرية الصحراوي ، أو بين القرية والقرى المجاورة ، ويتم الاعتماد على مواصلات الأهالي وهي في الغالب غير آمنة ومكلفة.
- أجمع المبحوثون بنسبة ٨٧.٥% على أهمية إنشاء محطة صرف صحي بالقرية سواء الذين تتصل منازلهم بشبكة الصرف الصحي أو الذين يستخدمون الترنشات ويعتمدون على عربات الكسح ، حفاظا علي الصحة العامة .

- مشكلات التنمية البشرية :

- تحددت أهم مشكلات الخدمات التعليمية للمدارس الابتدائية والإعدادية على السواء في عدم كفاية المدرسين(٦٠.٥ ، ٧١.٤%) على الترتيب ، وعدم وجود مدرسة ثانوية بنسبة ١٠٠% من المبحوثين ، حيث تقع المدرسة الثانوية علي مسافة ١٠ كيلو متر من القرية وهو ما يشكل خطورة علي أبنائهم خاصة لعدم وجود مواصلات عامة.
- أوضح ٧٦.٤% من المبحوثين المستفيدين أن أهم مشكلات مركز الشباب هي عدم كفاية الأجهزة والأدوات الرياضية ، وسوء حالة الملاعب المتاحة بمركز الشباب (٦٥.٣%) ويرجع ذلك إلى ضعف الاعتمادات المالية اللازمة لإحلال وتجديد الأجهزة والأدوات الرياضية والاعتمادات اللازمة لصيانة ملاعب مركز الشباب.بالإضافة الي ضعف الأنشطة الثقافية والترفيهية .
- تحددت أهم مشكلات الخدمات الصحية المقدمة من الوحدة الصحية في ضعف خدمات الإسعاف والطوارئ. ويعد عدم وجود سيارة إسعاف أهم المشكلات على الإطلاق نظرا لتعزر إمكانية الوصول إلي المستشفيات القريبة إلا عن طريق مواصلات الأهالي الغير مناسبة لمثل هذه الحالات.

مقترحات الأهالي لحل المشكلات التي تواجههم

- زياده الخدمات الإرشادية الزراعية وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي سواء المحاصيل أو المعدات، وتحسين خدمات التسويق الزراعي.
- ضرورة حل مشاكل تركيب عدادات مياه الشرب بالمنازل لتجنب التقديرات الجزافية لحساب استهلاك مياه الشرب، وضرورة توفير مواصلات عامة منتظمة وآمنة، وضرورة إنشاء محطة للصرف الصحي حفاظا على الصحة العامة.
- ضرورة إنشاء مدرسة ثانوية ذلك لأن المدرسة الثانوية تبعد عن القرية حوالي ١٠ كيلومترات ولا توجد مواصلات آمنة للوصول إليها بالنسبة للتلاميذ في هذه المرحلة السنية.
- ضرورة توفير جميع التخصصات الطبية من الأطباء وخاصة لخدمات الطوارئ ، وتوفير سيارة إسعاف .

جدول رقم (١٣)

المشكلات التي تواجه سكان القرى الريفية الجديدة بعد ضمها للإدارة المحلية

المشكلة	عدد المبحوثين	التكرار	%
التنمية الاقتصادية			
ضعف الخدمات الارشادية الزراعية	86	70	81.4
عدم توفر مستلزمات الانتاج	86	65	75.6
عدم توفر خدمات التسويق	86	59	68.6
البنية الأساسية			
عدم إمكانية تركيب عدادات مياه الشرب	128	112	87.5
عدم وجود مواصلات عامة من والي القرية	128	115	89.8
عدم وجود محطة للصرف الصحي	128	112	87.5
التنمية البشرية			
عدم توفر الأدوات الرياضية	72	55	76.4
سوء حالة الملاعب	72	47	65.3
عدم كفاية المدرسين الابتدائي	38	23	60.5
عدم كفاية المدرسين الاعدادي	49	35	71.4
عدم وجود مدرسة ثانوية	128	128	100
ضعف خدمات الطوارئ والإسعاف	128	80	62.5
عدم وجود سيارة إسعاف	128	128	100

نتائج البحث :

من العرض السابق لمستوي رضا المبحوثين من قريتي البحث عن الخدمات المدروسة يتبين الاتي :

- عدد الخدمات : تبين من حصر الخدمات ارتفاع عددها في قريتي البحث ، وهو ما يعد مؤشرا جيدا على مدى حل بعض مشكلات المجتمعات الريفية الجديدة بشكل عام . حيث نبهت العديد من الدراسات السابقة الى ضرورة سد النقص في الخدمات وخاصة المرافق والتعليم والصحة . وقد ساعدت الادارة المحلية فى زيادة بعض هذه الخدمات مثل خدمتي البريد والتليفون .

- **الخدمات الزراعية** : تبين ارتفاع مستوي رضا المبحوثين بقرية آدم (القرية التي لم يتم ضمها للإدارة المحلية) عن خدمات الجمعية الزراعية ،والخدمات البيطرية ، والميكنة الزراعية عن قرية الصديق الجديدة (القرية التي تم ضمها للإدارة المحلية).وقد يعزي ارتفاع رضا المبحوثين من قرية آدم عن خدمات الجمعية الزراعية إلى قيامها بتلبية احتياجات القرية من الخدمات الزراعية المختلفة والمساهمة في حل مشاكل القرية، نتيجة جهودها الإضافية بالاتصال بالجهات المختصة بجانب الأعباء المكلفة بها ، وبذلك يكون سكان قرية آدم أكثر تقديرا لدور الجمعية الزراعية. أما قرية الصديق الجديدة فتتميز بوجود مجلس شعبي قروي محلي منتخب ومجلس تنفيذي يتوليان القيام بهذه المهمة في حين تقوم الجمعية الزراعية بأدوارها العادية في المجالات الزراعية فقط. بالنسبة لخدمات الوحدة البيطرية والميكنة الزراعية فقد يرجع ارتفاع مستوي الرضا عنهما بقرية آدم إلى أنها تعد حتى الآن كأحد مشروعات وزارة الزراعة وتشرف عليها المراقبة الزراعية، والتي لا تعد مسئولة عن القرى الجديدة بالأراضي المستصلحة التي تقع في نطاقها ، في حين يقع عبء توفير هذه الخدمات علي مديرية الزراعة لتلبية احتياجات جميع الوحدات المحلية القروية بالمحافظة وهو ما يشكل عبئا كبيرا في تغطية جميع احتياجات القرى في ظل الإمكانيات المحدودة . أما بالنسبة لارتفاع الرضا عن خدمات بنك التنمية والائتمان الزراعي بقرية الصديق الجديدة فقد يرجع لوجود فرع للبنك داخل القرية نتيجة ضمها للإدارة المحلية، مما يسهل عملية الحصول علي خدمات البنك.

أما بالنسبة لمستوي رضا المبحوثين بالقريتين عن خدمات الإرشاد الزراعي ، وخدمات مياه الري ، الصرف الزراعي ، وتوفر مستلزمات الإنتاج الزراعي ،

والتسويق الزراعي فقد كان منخفضا ويرجع ذلك لتولي المزارعين توفير احتياجاتهم بأنفسهم.

- خدمات الصيانة والمتابعة الدورية

تبين ارتفاع درجات الرضا عن خدمات الصيانة والمتابعة الدورية لصالح قرية الصديق الجديدة لخدمات مياه الشرب ، والكهرباء ، والطرق ، والصرف الصحي . وقد يرجع ذلك إلي أن هذه المهام تعد مسئولية مباشرة للوحدة المحلية القروية وفقا لقانون الإدارة المحلية ، كما أن الدولة توفر اعتمادات سنوية لهذه الأعمال بميزانية المحافظات التي تتولي بدورها توزيعها علي المراكز الإدارية و الوحدات المحلية القروية وفق معايير معينة مبنية علي الخطة السنوية السابق وضعها لتحديد احتياجات وأولويات القرى التي تقع في دائرتها.

- الخدمات التعليمية

تبين انخفاض الرضا عن الخدمات التعليمية فى قريتى البحث حيث إن الوحدة المحلية بقرية الصديق الجديدة ليس لها الصلاحية والاختصاص للقيام بتوفير احتياجات المدارس التي تقع في دائرتها من المدرسين ، الأثاث ، والمستلزمات التعليمية ، ولكن يتم عرض هذه الاحتياجات علي المجلس التنفيذي للقرية والذي يمثل فيه ناظر المدرسة بحكم وظيفته ، ويتم تجميع هذه الاحتياجات وعرضها علي المجلس الشعبي المحلي للموافقة عليها لمخاطبة الجهات الإدارية المختلفة (المركز ، والمحافظة ، ومديرية التربية والتعليم بالمحافظة) لتدبير هذه الاحتياجات . أما بالنسبة لقرية آدم فيتولى ناظر المدرسة عرض احتياجاته على مديرية التربية والتعليم بالمحافظة ، وبذلك تتساوى القريتان فى مركزية سد الاحتياجات التعليمية .

- الخدمات الصحية : تبين ارتفاع مستوي الرضا بالنسبة لخدمتى تنظيم الأسرة ، الامومه والطفولة في قرية الصديق الجديدة ، وقد يرجع ذلك الي أنه يتم تجنيد إمكانيات الوحدة المحلية للتعاون مع الوحدة الصحية وخاصة في أثناء الحملات الطبية المختلفة لتنظيم الأسرة ، ورعاية الأمهات أثناء الحمل وتطعيمات الأطفال . وهو ما لا يتوفر لقرية آدم .

- مستوى أداء الخدمات التي تقدمها الوحدة المحلية القروية : تبين من النتائج ارتفاع مستوى أداء الخدمات التي تقدمها الوحدة المحلية القروية في مجالات الصيانة والمتابعة الدورية للمرافق والخدمات العامة والتي تتمثل في المباني الخدمية والطرق والإنارة ، ومياه الشرب والكهرباء، بالنسبة للخدمات الصحية خدمتي الأمومة

والطفولة وتنظيم الأسرة ، وذلك نتيجة أن هذه الأختصاصات تقع على عاتق الوحدة المحلية القروية وتم تحديدها من خلال قانون الإدارة المحلية .

- **إدارة الخدمات :** بينت النتائج أن العديد من الخدمات لا تدار من خلال الوحدة المحلية القروية (المدارس – الوحدة الصحية – الخدمات الزراعية – مركز الشباب) ولكن يتم إدارتها وتلقى التعليمات الخاصة بها من خلال المديريات والوزارات التابعة لها. ويصبح دور الوحدة المحلية تنسيقيا من خلال المجلس التنفيذي، والمجلس المحلي القروي الذي يمثل فيه مديرو هذه المنظمات،ويتم عرض احتياجاتها وعرض المشاكل التي تواجهها من خلال رفعها إلى الجهات المركزية الأعلى بالمركز الإداري والمحافظة.

توصيات البحث

تنقسم توصيات البحث الي قسمين:

أ - توصيات تتعلق بقرية الصديق الجديدة بعد ضمها للإدارة المحلية:

١- ضرورة تدعيم الوحدة الصحية بكافة التخصصات والإمكانيات الطبية وتوفير سيارة إسعاف .

٢- ضرورة إنشاء محطة للصرف الصحي وزيادة أعداد سيارات ومقطورات كسح الصرف الصحي ، لتتناسب مع الزيادة السكانية و حفاظا على الصحة.

٣- ضرورة توفير وسائل المواصلات العامة الآمنة بما يكفل عدم تعرض حياه السكان للخطر، نتيجة استخدام وسائل مواصلات غير آمنة ومكلفة ماليا.

٤-استكمال احتياجات المدارس من التخصصات المختلفة ، بالإضافة إلي إنشاء مدرسة ثانوية .

ب- توصيات عامة وهي :

١- ضرورة ضم كافة القرى الجديدة المقامة علي الأراضي المستصلحة تحت مظلة الإدارة المحلية لتدخل في نسيج الوطن وبما يكفل حل مشكلاتها .

٢- استمرارية قيام الوزارات والهيئات التي تشرف علي إقامة وتنفيذ القري الريفية الجديدة بتقديم نفس الخدمات التي كانت توفرها، وذلك حتي لا تحرم هذه القري من هذه الخدمات وخاصة الزراعية بعد ضمها للإدارة المحلية .

٣- ضرورة حل مشكلات التصرف في الأراضي الجديدة حيث أن معظم أراضي المنتفعين لم تحرر بشأنها عقود تمليك كما تتعدد وتتشابك الهيئات و الجهات التي تتولي التصرف في الأراضي الجديدة وفقا للقوانين واللوائح التي تحكم كل منها

الأمر الذي انعكس بالسلب علي الأفراد المتملكين لهذه الأراضي والتي ظهرت علي سبيل المثال في عدم إمكانية تركيب عدادات لمياه الشرب .

٤- ضرورة توزيع الأراضي الجديدة علي خريجي الكليات والمدارس الزراعية بما يضمن التغلب علي المشكلات الخاصة بضعف الخدمات الإرشادية الزراعية وخاصة المتعلقة بالمستحدثات الزراعية سواء في أنواع الزراعات غير التقليدية او استخدام الآلات الحديثة .

٥- ضرورة زيادة الاعتمادات المالية ومستلزمات التشغيل والعمالة الفنية المدربة اللازمة للقيام بأعمال المتابعة والصيانة الدورية لكافة المرافق العامة في الوحدات المحلية القروية وخاصة الجديدة ، حيث تعد هي الأكفأ في إدارة وصيانة الخدمات والمرافق المحلية .

٦- يوصي البحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات الميدانية للتعرف علي مستوي التنمية لكافة المجتمعات الريفية الجديدة التي تم ضمها للإدارة المحلية علي مستوي الجمهورية.

المراجـــــع

١- أبو الحمد ، محمد **" تقويم بعض خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لسكان القرى المستحدثة - دراسة مطبقة على قرية الشيخ محمد متولي الشعراوى بمنطقة غرب النوبارية "** كلية التربية جامعة الازهر ٢٠٠٧

٢- أبو عالية ، حاتم مصطفي ، **العوامل المؤثرة علي استقرار شباب الخريجين في القري الجديدة بمحافظة كفر الشيخ** ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٦.

٣- احمد ،علي فتحي" معوقات التوطين في بعض الاراضي الجديدة " ورقة بحثية، **المؤتمر السادس والثلاثون ، المركز الديموجرافي بالقاهر**، ١٢ -١٤ ديسمبر ٢٠٠٦ .

٤- الحنفي ، محمد غانم ، جاد الرب ، محمد عبد الوهاب ، المنظمات والخدمات الاجتماعية بمنطقة بنجر السكر ورضا الخرجين عنها **نشرة بحثية رقم ١٨٥ معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية** ، القاهرة ١٩٩٧.

٥- **الأمانة العامة للإدارة المحلية** ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة، ١٩٨٩

٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،**ملخص النتائج الأوليه للتعداد العام للسكان ٢٠٠٦** .

٧- الحكيم ، علا سليمان ، واخرون **الحسابات الاقليمية كمدخل للمركزية المالية ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (١٨٨)** ، معهد التخطيط القومي ، ٢٠٠٦.

٨- الحيدري ، عبد الرحيم ، **دراسات في التنمية الريفية** ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، دار الشنهابي للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ١٩٩١

٩- الحيدري، عبد الرحيم- وغانم، والحنفي **" بعض العوامل المؤثرة علي الرضا الوظيفي و الرضا عن الخدمات المجتمعية لمهندسي القري الجديدة بالنوبارية،** نشرة بحثية رقم ٧٨،معهد بحوث الارشاد الزراعي و التنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ١٩٩١.

١٠- الغنيمي، محمد رياض ، **تقويم طرق واساليب التنمية الريفية** ، في حمزة ، مختار واخرون ، **دراسات في التنمية الريفية المتكاملة** ، مكتبة الخانجي ، القاهرة، ١٩٧٧ .

١١- الصادي ،**رابحة الأجهزة التنفيذية وعلاقتها بتحقيق أهداف التوطين بالقرى المستحدثة لشباب الخريجين ، دراسة ميدانية مطبقة على منطقة غرب النوبارية ، رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧.

١٢-الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية -٢٠٠٦ ، بيانات غير منشورة.

١٣- بشير ، أحمد يوسف: **المشكلات التي تواجه سكان المجتمعات المحلية المستحدثة والتخطيط لمواجهتها – دراسة مطبقة على أحد أنماط الاستيطان بمحافظة أسوان ، رسالة ماجستير** ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان ، ١٩٨١

١٤- معهد التخطيط القومي و البرنامج الانمائي للامم المتحدة، تقرير التنمية البشرية ، مصر ٢٠٠٣. القاهرة ٢٠٠٣.

١٥-حسين سعودي عبد الهادي ، **التنمية المحلية والمشاركة الجماهيرية في المجتمعات الجديدة** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم،١٩٩٥
١٦.دياب ، عبد القادر ، تعمير الصحاري المصرية ، **المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ،معهد التخطيط القومي ، المجلد الثاني عشر ، العدد الثاني ، ديسمبر، ٢٠٠٤**
١٧.راشد، محمد جمال الدين ، واخرون ،درجة رضا الريفيين عن الخدمات المحلية في المملكة العربية السعودية.**ندوة استراتيجية وبرامج التنمية الاقليمية والريفية ١٩٨٧**.
١٨- رشيد، احمد ، **الادارة المحلية، المفاهيم العلمية ونماذج تطبيقية**، دار المعارف ،١٩٨١.
١٩- عنتر،محمد ابراهيم **الرضا عن خدمات المجتمع المحلي ، دراسة مقارنة بين بعض المجتمعات المحلية الريفية القديمة والجديدة بمحافظتي كفر الشيخ والبحيرة.** معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، نشرة بحثية رقم ٢٦٦ ، ٢٠٠١ .
٢٠- **قانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩ فى شأن إنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة** .
٢١-مركز معلومات مجلس الوزراء " **تقرير معلوماتي عن الزراعة المصرية**، ٢٠٠٥ .
٢٢- وزارة الادارة المحلية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية **بحث قياس كفاءة ايصال الخدمات العامة في الريف المصري دراسة اختبارية ١٩٨٢.**
23- Johnson, R,L and Knip. E " Rural Urban Differntials in Community Satisfaction, **R, S, VOL 35 , 1970**
24- .Bakir , Mohamed H., **The Development of Level of Living in Iraq** , Unpublished doctoral dissertation ,School of Economic Studies , the University of Leads, Baghdad May .1979